مصر أم الدنيا: الصفوف الثاني و الثالث الثانوي، مشروع الدراسات الاجتماعية
يعود الطلاب بالزمن إلى الوراء إلى أواخر القرن السابع عشر عشر وبدايات القرن الثامن عشر حيث يعيشون فترة الحملة الفرنسية على مصر و الشام
قد تحتاج إلى طباعة هذه الصفحة أثناء عرض خطة الوحدة مصر أم الدنيا بالكامل

السؤال الأساسي: لماذا نقول ان مصر أم الدنيا؟

قبل التعرف على طرق فهم المشروع
بداية، تعتبر هذه الوحدة مشروعًا للبحث. اختار الطلاب التابعون الأستاذ ياسر القيام ببحث على الإنترنت عن الدول المحتله، وتظاهروا بأنهم من ماطنى أحد هذه الدول و يمثلونها. وقد قام الطلاب بكتابة خطابات إلى الأمم المتحدة ليطلبوا الحرية لبلدهم من الإحتلال. تركز الأسئلة المحددة لإطار المنهج الدراسي لهذا المشروع على سؤال الديموقراطية و الحرية، بالرغم من أن هذه الأسئلة لم يتم تناولها في الوحدة أو منتجات الطلاب.

بعد التعرف على طرق فهم المشروع
قرر الأستاذ ياسر تحسين مستوى المشروع بجعله أكثر تركيزًا على تجربة الاحتلال فى مصر بوجه خاص. فقد أرادت أن يتعلم الطلاب من خلال التجربة ما الحياة التي تشبه حياة المدافعين عن بلادهم الذين يصلوا الى الاعتقال و النفى. وبالوصول إلى هذه النتيجة، قرر الأستاذ ياسر دعوة الطلاب لابتكار شخصية زعيم مصرى (وفقًا لبحث قائم على وثائق ذات مصادر رئيسية وفرعية عن الحمله الفرنسيه على مصر) وترقية الوثائق الخاصة بهذا الزعيم وعمل محاكاة لفترة تواجد الفرنسيين فى مصر عام 1799، بالإضافة إلى إنشاء حقيبة أوراق رقمية للوثائق والخطابات والصور التي تسجل هذه التجربة التي مروا بها لمشاركتها مع باقي الزملاء.

التحديات
وقد واجه الأستاذ ياسر ثلاثة تحديات عند تغيير الوحدة إلى وحدة معتمدة على مشروع عملي. يتمثل التحدي الأول في عدم تأكده من كيفية تقدير الوقت الذي يستغرقه المشروع نظرًا لأن الكثير من عمل الطلاب يتسم بالاستقلالية والتطور الذاتي المستمر. وقد اهتمت أيضًا بمنح الطلاب العديد من الاختيارات: اختيار الشخصية واختيار الوثائق التي يقومون بإعدادها. ويظهر التحدي الثاني في كيفية مراقبة تقدم مستوى الطلاب وتحقيق أعلى مستويات الجودة في العديد من الموضوعات والاختيارات المختلفة. وآخر ما واجهه الأستاذ ياسر من تحديات يتمثل في كيفية تنظيم مساحة الفصل الدراسي مع هذا القدر من الأحداث في المشروع. وقد جلس الطلاب في صفوف بينما اصطفت أجهزة الكمبيوتر عند الحائط الخلفي.

التغلب على التحديات
1. الوقت. قام الأستاذ ياسر بدمج استخدام قوائم المراجعة والجداول الزمنية حيث يحتاج الطلاب لتعلم كيفية ترتيب المهام حسب أهميتها وتنظيم أوقاتهم بدرجة عالية من الكفاءة. تتيح هذه الأدوات للطلاب الفرصة لتحمل مسئولية ما يقومون به من أعمال. باستخدام الجداول الزمنية، قام الأستاذ ياسر بتحديد مواعيد نهائية للبحث وسمح للطلاب بالعمل في المنزل والمدرسة.
2. **الاختيار.** قام بإدراج قوائم فردية يسجل فيها الطلاب تاريخ الحضور بشكل دوري، بالإضافة إلى عقد مؤتمرات مصغرة مع كل طالب. وبهذه الطريقة يمكنه قياس مستوى تقدم الطلاب ومناقشة اختياراتهم بشكل دوري دون أن ينتزع أحقيتهم في قيادة المشروع.
3. تنظيم الفصل الدراسي.كان الأستاذ ياسر على ثقة من الحصول على كل ما يمكن جمعه من مصادر متعددة خلال المشروع، كما قام بجمع الأوراق الخاصة بوقت تسجيل دخول كل طالب على جهاز الكمبيوتر لتنظيم استخدام أجهزة الكمبيوتر بفعالية أكبر. وقام أيضًا بترتيب المكاتب في شكل مجموعات وفقًا للبلاد حتى يتمكن الطلاب من مشاركة المواد. وقد ساعد ذلك في جمع الطلاب بسهولة لخلق مساحة من العمل التعاوني بينهم.